

عبد الكريم الناعم

وداعاً أيها الشعر

شعر

إصدارات دائرة الثقافة - حكومة الشارقة 2026 م

المحتوى

5	- أربعاء الندى
6	- خوف
8	- موقف
9	- وفاء وردة
10	- ماسة
11	- خالد أبو خالد
12	- لولاها
13	- عن صديق
14	- جهل
15	- تداعيات
16	- شهيق
17	- يؤس الملل
18	- هل ثم من؟
19	- ابتهاج
20	- هذه المرحلة
22	- اللقنوسة
24	- رغبة المحو
25	- إزهار الكرز
27	- نقاء
29	- غربة مثلثة
32	- اغتراب
33	- نتيجة
34	- غموض
35	- ببابه
37	- بهجة
38	- سبل
36	- هروب
37	- خيبة

38	- بؤس طائر
41	- زماننا
42	- قباحة
43	- نتن
44	- تضاريس
45	- ندب
46	- سفين
47	- امحاء
48	- بعد عشر
49	- إلى من نسيت
50	- إليه
52	- حي الحسين
53	- طفل
54	- سكينه
55	- صمت
56	- المجازر
57	- يكفي
58	- تعال
59	- منية
60	- كرمي
61	- حرد
62	- حيتته فمات
63	- استغراب
64	- وليمة
65	- لولاك
66	- وداعاً أيها الشعر
70	- مسكين

أربعاء الندى

يا أربعاء الندى والطيب والذكر
يا حلم ليل أتى الدنيا على سفر
قد كنت تأتي فتأتي وهي مُترفة
فتشعل الحفل بالنعمة وبالشر
وتستفيق صباياتي ويبهجني
أن بيننا همسة من ذلك الوتر
يا أربعاء الندى سلم على بلد
عرفت فيه الهوى في زهوة العمر

• كانت نشاطات اتحاد الكتاب العرب بجمص، آنذاك تقام مساء كل أربعاء.

خَوْف

في البحرِ أعشابٌ تطوفُ بين خُصرةِ السّماءِ

واغترابِ الماءِ

في قلبي العُشبيّ زُرقةٌ

تطوفُ بين الماءِ واشتعالِ زهرتين في الدّماءِ

وبين قلبي وانتباهِ البحرِ رحلةٌ يجهلُها الميناءُ

يا أيّها الطّيرُ الذي أغراه أن الرّيشَ طلقُ،

مُوجعي

أخشى عليك العطشَ الشرقيّ

بين البحرِ واستدارةِ الأنواءِ

أخشى عليك أن يجفَّ العشبُ

قبلَ فورةِ الأسماءِ

أخشى عليك من محطةٍ

تنوسُ بين وردةٍ هاجعةٍ

ومُهرةٍ اشتهاه

أخشى عليك أن تظلَّ قطرتاك نُقطتينِ

في تردّدِ انتظارِكَ البحريّ

ثمَّ يُقبلُ الشّتاءُ...

فتتركُ البحارُ سَمَتَها،

وَيَهْجُرُ الْيَخْضُورُ عُشْبَهُ

وَتُغْلِقُ الْأَشْيَاءُ

أَخْشَى عَلَيْكَ

أَنْتَ

مُوجِعِي

مَوْقِف

وقالَ لي:

"وكيفَ تَزْدَهِيكَ رِحْلَةُ اشْتِعَالِكَ الْمُعَلَّقَةِ"!!؟

فَقُلْتُ:

"لَوْ رَأَيْتَ كَيْفَ يَغْزِلُ الْحَرِيرُ بَوْحَهُ

مِنْ شَرْنَقِهِ"

وفاء وردة

وفاء أيّ وردةٍ

أنْ تَخْرُجَ الأوراقُ مِنْ كُمُونِهَا

إِلَى بِشَاشَةِ الظَّهْورِ

وَأَنْ يَنْثَ فِي مَسَامِهَا الْعَبِيرُ..

وَأَنْ يَنَامَ مُطَرِّقاً

مِنْ لَمْسِهَا الْحَرِيرِ

فِيَا وَفَاءِ شَوْطِ وَرْدَةِ الصَّبَا

تَلْمَسِي فِي لَحْظَةِ ابْتِكَارِ

هَذِهِ الدَّقَائِقِ الْبَيضاءِ

جَوْهَرَ الْعَصُورِ

ماسّة

أنتَ تدري أَنَّ لِلْفَحْمَةِ أدواراً

لكي تُصبحَ ماسّة

تبدأُ الرّحلةُ مِنْ شَهْوَةٍ فَحْمٍ

هذهَ الفجرُ اختلاسَه

خالد أبو خالد

إلى الصديق التّوأم

على ورْدَةٍ مِنْ كَلامٍ بِهِيَّ يَجِيءُ،

البيادرُ مَلأى،

لَهُ الْكَرْمُ حِينَ تَفْوَرُ الْعِناقِيْدُ

وَالأُرْجوانُ،

وَأَلَّا يَضِيعَ الطَّرِيقُ

لَهُ فِلَسْطِينُ

مِنْ نُقْطَةِ الْفَاءِ

حَتَّى انْعِطَافَةِ نَوْنِ الْحَنِينِ

وَسَوْسَنَةً مِنْ بَهَاءِ الْحَرِيقِ

لَوْلَاهَا

ذَنبِي الْأَكْبَرُ يَا مَوْلَايَ الْمَرْأَةُ،

لَا شَكَّ

أَخَذْتُ الْبَذْرَةَ مِنْ جَدِّي الْأَوَّلِ

آدَمَ

لَوْلَا صَبَوْتُهَا

وَبِهَاءِ الْفِتْنَةِ فِيهَا

لَوْلَا هَذِي الْخُضْرَةُ فِيهَا

مَا اخْضَرَ الْعَالَمَ

عن صديق..

لي صديقٌ
كانَ مِنْ وَحْمِ جُرُودِ
والتَّفَاتِ صُخُورٍ فِي الْأَعَالِي
قَلْبُهُ شَهْوَةٌ مَاءٍ
وَانْسِكَابَاتِ زُلَالِ
كَلَّمَا عَنْ بِيَالِي
صَفَقَ الْخَرْنُوبُ
وَأَنْدَاحَتْ غَزَالَاتٌ عَلَى مَدِّ سُهُوبِ
حَلَمْتُ يَوْمًا بِذَاكَ الْجُرْدِ
فِي زَهْوِ الْجِبَالِ

جَهْل

أَنْتَ لَا تَدْرِي
لِمَاذَا هَذِهِ الْمَرْأَةُ لَا تَتْلُوُكَ الَّتِي
يَأْخُذُكَ الشَّوْقُ إِلَيْهَا
ثُمَّ لَا تَدْرِي إِلَى أَيِّ مَقَامٍ
يَخْرُجُ الدَّرْعُ مَزْهُوًّا
بِمَا فِي رِيْشِهِ مِنْ رَاحَتِهَا

تَدَاعِيَات

غَمَسْتُ خُبْرَتِي بِرَائِبِ اللَّبَنِ

دَفَعْتُهَا إِلَى فَمِي..

فَجَاءَ

حَطَّتْ حَمَامَةٌ عَلَى فَنَنِ

مَنْ ذَا يُقِيمُ كُلَّ هَذَا الْفَيْضِ وَالشَّجَنِ

بَيْنَ الْحَمَامِ وَالْغُصُونِ وَالتَّفَاتَةِ الْوَسَنِ؟!!

مَنْ ذَا يُقِيمُ جِسْرَهُ

بَيْنَ الطَّفُولَةِ الرَّبِيعِ

وَاخْضِرَارِ بُرْهَةِ الزَّمَنِ؟!!

شَهِيق

" أَوَلَمْ تَتَّعِبْ مِنْ هَذِي الْعُزْلَةِ،
لَمْ تَنْفَرْ مِنْ هَذَا الْمَارِجِ "!!؟

"تَخْتَلِفُ النَّظْرَةُ
يَا مَنْ تَصْعَدُ مِنْ أَعْمَاقِي
كَيْ تَفْتِنَنِي،
هَذِي الْعُزْلَةُ
فِي تَرْكِيبِ تَسْعُرِهَا
أَنْسُ مِنْ ذَاكَ الْخَارِجِ"

بؤس المَلَل

أُرْنُ نُحَاسَ الْمَلَلِ

فَمَا أَسْمَعُ رَنْ

أُفْتَشُ عَنْ بَارِقَةٍ لِلْأَمَلِ

فَتَدْوِي الثَّمَارُ عَلَى يَانِعَاتِ الْغُصْنِ

لِمَنْ كُلُّ هَذَا الذَّوِي الْكُنُيبِ..

وَمَنْ سَوْفَ يَطْرُدُ هَذَا الذُّبَابَ اللَّجُوجَ،

وَمَنْ...

يُنْحِي عَنْ الرُّوحِ جَائِفَةَ الْجُثَّةِ،

الْكُونُ دَوْدٌ تَجِيْفُ،

مَا حَوْلَنَا

لَجَّةٌ مِنْ عَفْنٍ

إِلَهَ الْبَوَادِي، الْجِبَالِ، الْبَحَارِ، السَّهُولِ،

الْفُصُولِ، الْخَرَابِ، الْمُدُنِ..

تَضِيقُ فَمَا تَمَّ خَرَمٌ

وَمَا تَمَّ غَيْرُ النَّحَاسِ الَّذِي لَا يَرِنُ

وَصَمْتُ نُحَاسِ الشَّجَنِ

هَلْ ثَمَّ مَنْ...؟!!

الأغنياتُ بِبابِهِ
والشدُّو ملءُ إهابِهِ
ألقي الزَّمانُ إليه بُرْدَةً تَوَقَّهِ
فَصَبَا الحنينُ إلى مدارِ رَبابِهِ
وتَذَكَّرَ السُّمارُ صَفْوَ شرابِهِ
فَرَنْتُ إلى ما كانَ من أَعْنابِهِ
شمسُ المعاني أَشْرَقَتْ

من حالكاتِ ضبابِهِ
بعضُ التَّذكُّرِ مُوجِعٌ في خَلْوَةٍ
لَمْ يَبْقَ فيها غيرُ فَضْلَةٍ رَشْفَةٍ
حَنَنْتُ إلى ما فارَ من أَكوابِهِ
ظَمِئْتُ التَّلَهُّفُ لَاتَ سَاعَةَ قَطْرَةٍ
وهوَ الَّذي الأَنهارُ فيضُ سَرابِهِ
بَعُدْتُ بِهِ أَبْوابُ رَحْلةِ عَمْرِهِ
هَلْ ثَمَّ مَنْ يُدْنِيهِ مِنْ أَبْوابِهِ؟!!

ابتهال

مِنْ أَيْنَ تَهْبُّ نَسَائِمُ هَذَا الْحُبِّ؟!!!
لَا نَعْرِفُ كَيْفَ انْقَدَحَ الْبُرْعُمُ حِينَ تَفْتَحُ
فَامْتَلَأَتْ بِالْفَيْضِ مِياهُ الْجُبِّ

شَيْءٌ مُبْهِمٌ

يَرْبُطُ بَيْنَ الْبُرْعُمِ

مُفْتَتِحًا لَهْفَتَهُ

وَحْنِينَ الْقَلْبِ

يَا رَبَّ الْكُونِ الْمُفْعَمِ بِالْأَشْوَاقِ / الَلَهْفَةِ

أَكْوَسُنَا ظَمَأَى

لَا تَمْنَعُ عَنَّا هَذَا السَّكَبُ

هذه المرحلة

جسدي خربة، وروحي عمار
أي كاسٍ عليه سوف تدار؟!
أفلق الجسم هذه الروح قدماً
فتلظى، وشاقه التيار
وأنا اليوم في صفاء ينباع
تهادي في جانبي الخصار
سوسن الروح حين هب فتينا
وتخلى عن غيه (المشوار)
فهو الآن في مقام تمرأى
راقصات بحسنها الأدوار
العناقيد دانيات لديه
تتدلى فتبهر الأقمار
لا تقل أمحلت وأنت مفيض
شعرك الأرض، أنت فيه البذار

لِلْقُدُّوسَةِ

مِنْ نَفْحَةِ نَائِي خَرَجْتُ

ضَامِرَةً الْبُحَّةِ

فَاشْتَعَلْتُ

كُونِي يَا نَارُ سَحَابَةَ أَنْسٍ فِي الظُّلْمَاءِ

وَالْآخِرِي

حِينَ اللَّهْفَةِ جَمْرٍ

هَاطِلِ الْمَاءِ

خَرَجْتُ مِنْ صَدَفِ الْإِبْدَاعِ

وَمَدَّتْ

أَشْوَاقَ الْبَدْءِ

فَقَامَتْ أَشْجَارُ الْغَابَاتِ

وَفَزَّتْ

أَسْرَابُ أَيَائِلِهَا جَرِيًّا

طَلَبًا لِلْغَامِضِ فِي الْأَمْدَاءِ

وَحَطَّتْ فِي وَدْيَانِ الشَّجَرِ الْغَامِضِ

فَانْبَثَرَتْ

فِيهِ الْأَفْيَاءُ

يا قُدّوسَةَ نَفْخِ الإِيجادِ

صباحاً،

قَبْلَ دُخُولِ الفجرِ

(النّهْونْدُ) الطّالِعُ مِنْ فيحاء

الشّدْوَ المُضني

أعطى للمعنى الأسماءَ

وأنا أَتَتَّبَعُ صَفْوَ عوالمِكَ الخُضراءَ

أفما أَنَ لهذا الزّورِقِ/ رُوحِي

أَنْ يُوصِلَهُ اللَّطْفُ إِلَى الميناءِ؟!!!

رَغْبَةُ الْمَحْوِ

لَوْ أَسْتَطِيعُ مَحْوَ بَعْضِ الذَّاكِرَةِ
مَحْوُتُهُ

لَكِي أُرِيحَ هَذِهِ الْأَعْمَاقَ
مِنْ عُوَاءِ تِلْكَ الْقَاطِرَةِ

إزهار الكرّز

إلى الصديق الأديب والباحث محمد طرييه

ها جَمَعْنَا مُتَلَكِّئِي الْعَدَّ
يَا مَنْ أَثَرَتِ الْحُزْنَ فِي الْوَجْدِ
يَا مَنْ تَفَيَّأَ ظِلَّ قَبْلِ الْقَبْلِ وَالْبَعْدِ
أَيْنَ الْمِيَادِينُ.. الْحُرُوفُ؟!
لَمْ يَبْقَ مِنْ أَصْدَانِهَا إِلَّا التَّحَسُّرُ وَالنَّزِيفُ
هِيَ هَذَا الْإِيَّامُ تَخْرُجُ مِنْ كِتَابِ الْغَيْبِ
تَمُخِرُ لُجَّةَ السَّاعَاتِ،
تَفْتَحُنَا

عَسَى أَنْ يُبْرِغَ اللَّطْفَ اللَّطِيفُ
مِنْ نِعْمِيَّاتِ اللَّهِ
أَنَا يَغْمُرُ النَّسِيَّانُ فِينَا
مَا تُخْبِيهِ الْجُرُوفُ
مِنْ نِعْمِيَّاتِ اللَّهِ
أَنَا قَدْ نُنَظِّفُ مَا تَرَاكَمَ،
أَنَا فِي الْكَعْبَةِ النُّورِ الْمُصْفَى قَدْ نَطُوفُ
فِي الصَّفِّ

ذَاتَ تَرَادُفٍ

شَاهَدْتُ مَنْ رَافَقْتُ فِي زَمَنِ عَطِيرِ
نَادِيَّتُهُ

فَرَمَى إِلَيَّ بِبِسْمَةٍ، وَبِصُرَّةٍ،
فَفَضَّتْهَا

يَا لِلْعُطُورِ الْفَانِحَاتِ مِنَ السُّطُورِ:
"هَا قَدْ وَصَلْنَا بَغْتَةً،

هِيَ هَكَذَا تَأْتِي
عَلَى قَدَرِ الْفُجَاءَةِ
أَنْ يَزْدَلِفَ الْعُبُورُ
تَأْتِي كَأَنَّا لَمْ يُطَالِعْنَا الْمَسِيرُ"
طَالَعْتُهَا

فَوَجَدْتُ فِيهَا
بَعْضَ مَا يُوْحِي الْجُمَانُ إِلَى الْخَرَزِ
هِيَ جُمْلَةٌ مِنْ أْبْعَدِ الْأَعْمَاقِ طَفَّتْ
وَاسْتَوَتْ

فَتَفَتَّحَتْ فِي آخِرِ الْبُسْتَانِ
أَزْهَارُ
الْكَرَزِ.

نقاء

يا صَبَّحَ اللهُ مَنْ أَهْوَى بِرِفِّ قِطَا
من البشاشاتِ صَفَى الشَّوْقُ مِنْهُلَهُ
لَقَدْ تَلَطَّفَ حَتَّى لَيْسَ مِنْ حَذَرٍ
وَكَيْفَ يَحْذَرُ مَنْ نَحَى تَسَاوُلَهُ!!
إِنْ أَبْهَمْتُ فِي مَجَازِ الْقَوْلِ مُلْغِزَةً
أَحْنَى عَلَيْهِ بِمَا فِيهِ فَأَوَّلَهُ
أَوْ قَصَّرْتُ عَنْ مُرَادِ الْبُوحِ بَارِقَةً
أَغْضَى، وَسَدَّدَ فِي الْمَعْنَى فَأَكْمَلَهُ
وَإِنْ تَابَى خَفِيٍّ فِي الْقَصِيدِ فَلَمْ
يَقْدَحْ، تَصَدَّى لِمَا فِيهِ فَأَشْعَلَهُ
وَإِنْ تَلَجَّلَجَ شَوْقٌ فِي تَلَفُّتِهِ
أَوْ رَاغَ عَنْ قَصْدِهِ، بِالْحُسْنِ سَرَبَلَهُ
هِيَ النَّوَايَا لَهَا أَفَقٌ تَطُوفُ بِهِ
سُبْحَانِ مَنْ بِالطَّوَافِ الْمَحْضِ أَوْصَلَهُ
يَا مُودِعَ اللَّطْفِ فِي الْحُسْنِ الْجَلِيلِ أَفْضُ
عَلَى اللَّهَافِي مِنَ التَّحْنَانِ أَجْمَلَهُ
وَأَوْقَدَ الشَّوْقَ فِي آفَاقِ صَبَوْتِهِ
حَتَّى تَظُلَّ التَّوَالِي فِيهِ أَوَّلَهُ

غُرْبَةُ مُثَلَّثَةٍ

لروح الصديق الشاعر ممدوح السكاف

• الكلمة أضيق من أفق

في هذا الشرق

كيف أوسّعها في زمنٍ

ما أدري

هل يختزن المضمّر فيه شيئاً

من أحوال البرق؟؟

• من أين أجيبك يا ابنَ زمانٍ

كُنّا فيه....

نوغل.. نوغل..

كي لا نصبح سلّمةً في ذاك التّيه

من أين أجيبك

يا طفلَ ثمانينِ الأيامِ؟؟

كنتَ نقياً، ونظيفاً في زمنٍ

مشبوبٍ بالسُّخامِ

• واسعةً صفحاتُ الذّكرى

كيف يضيقُ الماءُ بذاك المجرى؟؟

• ظَلَّتْ حَمَصُ غَوَايَتِكَ الْمَشْغُولَةَ

مِنْ حُلْمِ الشَّعْرَاءِ الْمَفْتُونِينَ
بِأَنَّ الْحُلْمَ الْأَبْعَدَ..

أَقْرَبُ مِنْ (مِيمَاسِ ١) التَّوَقُّ
• أَوْ تَذَكُّرُ يَوْمٍ عَزَمْتَ عَلَى أَنْ

تَخْرُجَ مِنْهَا

أَوْ تَخْرُجَ مِنْكَ

لِعَشْرِ أَيَّاماً غَبْتَ

وَعُدْتَ

فِيَا لِلْغُرْبَةِ مَا أَصْبِرَهَا!!

• سَارِيَّةً لِلْكَلِمَةِ كُنْتَ

وَلِلَّاتَيْنِ لَهَا فِي الشَّعْرِ

طَلَقْتَ الْغُرْبَةَ لَكِنَّ الْغُرْبَةَ جَاءَتْكَ

مِنْ الْجِهَةِ الْأُخْرَى

حِينَ "دَوَاعِشُ" عَصْرِ الْفِتْنَةِ هَبُّوا

مِنْ نَتَنِ الْأَفْكَارِ الصُّفْرِ

غَادَرَتِ الْبَيْتَ لِتَنْجُو

وَلِتَنْجُو الْأُسْرَةَ مِنْ ذَبْحٍ

كَانَ عَلَامَةً هَذَا الْعَصْرِ

أَخَذُوا الْبَيْتَ وَمَا فِي الْبَيْتِ

الْكُتُبُ، الْأَقْلَامُ،
وَأَرْصِدَةً
لِكِتَابَاتٍ تَتَنَظَّرُ طَلْعَتَهَا،
وَبَعِيداً كُنْتَ وَأَنْتَ قَرِيبٌ
يَتَأَكَّلُكَ الْوَحْشُ الْمُرُ
الْغَرِيبَةُ ثَانِيَةً،
تَتَمَشَّى عِبْرَ شَوَارِعِ حِمَصٍ
مَا تَتَشَوَّفُ إِلَّا قَشْرَتَهَا
مَا هَذَا السِّرُّ الْغَامِضُ بَيْنَ اللَّبِّ
وَبَيْنَ الْقَشْرِ!!
• وَنَزَحْتَ بَعِيداً
طَعْمُ الْغَرِيبَةِ طَعْمُ الْجَمْرِ
أَعْرِفُهُ،
كَمْ عَانَيْتَ،
وَلَيْسَ جَمِيعُ الْبُعْدِ جَفَاءً،
غُرْبَةُ طَيْرٍ
فَوْقَ مُحِيطَاتٍ
لَا الصَّخْبُ عَلَى وَعْدٍ
لَا بَرٍّ
مَنْ يَسْطِيعُ تَحْمُلَ هَذَا الْقَدْرُ!!؟

وَقَضَيْتَ غَرِيباً فِي «عَمَانَ»،
الْغَرِيبَةُ ثَالِثَةٌ فِي الْقَبْرِ
يَا طِفْلَ ثَمَانِينَ اكْتَمَلَ الشَّوْطُ،
سَلاماً
مِمَّنْ يَعْرِفُ كَيْفَ يَحْنُ الْمَاءُ
لِمَجْرَى النَّهْرِ

.....
الميماس متنزّه في حمص.

اغتراب

تُومَضُ الأَنْثَى كَمَا حُلْمٍ قَصِيٍّ

فَإِذَا شَاطَرْتُهَا بَعْضَ مَرَامِي

فِتْنَةٍ

مَا يَنْتَهِي مِيقَاتُهَا

أَذْهَلَّتَنِي

أَنَّهَا بَيْنَ يَدَيَّ..

مَيِّتَةً،

أَوَّاهٍ لَوْ أَقْدَرُ أَنْ أَرْجِعَ مِنْ ذَاتِي إِلَى.

نتيجة

سُنْبِلَةٌ

تَتَخَفَى

خَلْفَ الْمِنْجَلِ

فَصْلٌ

يُقْتَلُ

غُموض

يا كؤوسُ رُدِّي نَحِيبَ الخوابي

لي سؤالٌ

على غُموضِ الجوابِ

بِبَابِهِ

قَدْ كُنْتُ أَمْلُ الْبُلُوغَ وَالْوَصُولُ
وَمَا أَزَالُ
يَحْرِقُنِي الْهَجِيرُ فِي تَلَفُتِ الظَّلَالِ
أَعْلَلُ الْجِرَاحَ مَرَّةً بِمَا أَقُولُ
لَرَبِّمَا أَحْتَاجُ دَوْرَةً أَوْ دَوْرَتَيْنِ
وَرَبِّمَا عَشْرَيْنِ
وَهَذِهِ الدَّرُوبُ ذَاتُهَا
الْإِبْحَارُ مُجْرِيَاتُهَا،
لَكُنَّهَا فِي آخِرِ الْمَطَافِ
تَجَوُّسُ كَالسَّكَّيْنِ بَيْنَ الْقَلْبِ وَالشَّغَافِ
لَمْ يَبْقَ مِنْ عَوَالِمِ تَنَاقُضَاتِ إِلَّا الصَّدَى
وَأَنَّا عَلَى انْتِظَارٍ أَنْ يَجِيءَ طَائِرُ الرَّدَى
فَأَيُّ بَهْجَةٍ
وَأَيُّ حُرْقَةٍ!!
يَا مُوسِعَ الْمَدَى
بِبَابِ جُودِكَ الْمَرْجُوِّ قَدْ أَنْخَسْتُ
فَاجْعَلْ مُصِيرِي رَهْنًا مَا رَجَوْتُ
يَا مُوسِعَ الْفَضَاءِ
أَمْطِرْ عَلَى لَهَيْبِ لَهْفَتِي
الْإِنْسَانَ وَالرَّجَاءَ

بَهْجَة

تَنَامُ دُونَمَا وَجَعُ
يَا بَهْجَةَ الْمِيَاهِ بِالْبَجَعِ

سُبُل

الكلُّ قد رحلوا
لم يَبْقَ مِنْ كُلِّ مَا قَدْ دَبَّرُوا وَسَعُوا
إِلَّا التَّبَارِيحُ
تُرْسِي صِمَتَهَا الْجُمْلُ
فِي وَحْدَةٍ كَثَفَتْ،
حَتَّى الْهَوَاءُ بِهَا قَدْ صِغَ مِنْ حَجَرٍ،
مَنْ حَوَّلَ النَّاسَ حَتَّى اسْتَذَابَ الْحَمْلُ!!
كُلُّ الْمَوَاقِيتِ وَقْتُ وَاحِدٍ أَبَدًا
لَا لَوْنٍ.. لَا طَعْمَ،
فِيهَا أَقْفَلْتُ صَدَاءَ
بَرْدِ الْمَعَانِي عَلَى إِضَاجِهَا جَدَلُ
نَسِيتُ حَتَّى فُتُونِ الشَّعْرِ، زَهْوَتُهُ
وَرَاكَمَتْ حَزْنَهَا الْآلَامُ وَالْعِلَلُ
يَنَسْتُ مِنْ رَحْلَةٍ نَامَتْ مَوَانِئُهَا
وَأَنْتِي رَغَمَ نَارِ التَّوَقُّ لَا أَصِلُ
فَلْيَخْمُدِ الْأَمَلُ
فِيمَ انْتِظَارِي عَلَى مَا لَسْتُ أَرْغِبُهُ!!
قَدْ

سُدَّتِ

السَّبِيلُ

هُرُوبُ

النَّوْمُ فِي أَوَاخِرِ الْغُرُوبِ
دَنْدَنَةُ الشَّحُوبِ
وَحُطُوتُ حَزِينَةٍ
وَوَرْدَةُ الْيَبَاسِ فِي الْهَرُوبِ
فِي عَالَمٍ لَمْ يَبْقَ مِنْ أَلْوَانِ
زَهْوَةِ انْتِشَانِهِ
إِلَّا الرَّمَادُ فِي شِتَائِهِ
وَأَنَّهُ فِي أَيِّ لَحْظَةٍ يُدْعَى
وَلَيْسَ بِالْإِمْكَانِ غَيْرُ أَنْ يُجِيبَ
رَفُوقًا بِهِ
بِكُلِّ مَا يَحْمِلُهُ مِنَ الشَّدَى وَالْإِنْطِفَاءِ
يَا مُقَلَّبَ الْقُلُوبِ

خَيْبَةٌ

أَتَى لِي أَنْ أَرْفَعَ
هَذَا السَّقْفَ الْبَاذِخَ
كَيْ أُعْلِيكَ!!؟
كَذَبَ الْفَجْرُ
وَمَاتَ الدِّيْكُ.

بؤس طائر

أنا طائرٌ بئسُ خائفٌ
يَتَسَتَّرُ بِالرَّيشِ مِنْ ظَنِّهِ
دُعَاءُ ذَبِيحٍ

وَمَا

مِنْ

أَحَدٍ

حَرِيقٌ بَغِيرِ دُخَانِ فُؤَادِي
وَلَا يُبْصِرُ النَّاظِرُونَ اللَّهيبَ
كَأَنَّ الْمَعَانِي الَّتِي تَجْتَوِينِي
تَظَلُّ تُعِيدُ لَهَا

وَمَا

مِنْ

بَرَدٍ

تَخَلَّى الْعِبَادُ عَنِ الْأَرْجِ الْأَرْحِيِّ
فَمَا ثَمَّ غَيْرُ انْتِهَابِ الضَّفَافِ، الْفُجُورِ،
وَذَنْبِ الْفُسُوقِ فَشَا فِي الْبَلَدِ
وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا الَّذِينَ رَقُوا عِبْرَ فَخْذٍ، وَلَصَّ،

يَسْوسُونَ شَأْنَ النَّعَاجِ،

فَغَاضَتْ مِيَاهُ السَّمَاءِ،

وَجَفَّ بَيَاضُ الزَّيْدِ

وَيَسْأَلُ بَعْضُ الْجَهَابِذِ

مِنْ أَيْنَ فَرَ الْبَلَاءُ

فَعَمَّ

وَطَمَّ

وَرِيحُ الزَّلَازِلِ تُرْعِدُ فِيمَا رَعْدُ؟!!

تَخْلَى الْعِبَادُ عَنِ الْجَهْرِ فِي وَجْهِ

مَنْ نَهَبَ الْقَمْحَ

وَأَطْفَأَ كُلَّ الْقَنَادِيلِ

فِي

ظُلْمَةٍ

مِنْ مَسَدٍ

« جُسَيْمٌ »¹ صَغِيرٌ

وَلَيْسَتْ تَرَاهُ الْعَيُونُ

يُحَاصِرُ سَكَّانَ هَذِي الْبَسِيطَةِ،

كُلُّ الْبَوَارِجِ عَاجِزَةٌ،

وَالْجِيُوشُ، الْقَنَابِلُ،

هَلْ ثَمَّ مَنْ يَسْتَفِيقُ؟!!

فهذي السفينةُ، تلك القلاعُ
تشعبُ فيها الشقوقُ
ظلامٌ كأكثفِ ما قد يكونُ ظلامٌ،
وما ثمَّ نجمٌ
وغابتُ عن الأفقِ حتى البروقُ
فيا منْ حَفِظْتَ بـ "نوحٍ"
بذارِ العبادِ
ترَفَّقْ
والآ
سنَغْرَقْ....

زَمَانُنَا

رَمْلَةٌ عَمِيَاءُ فِي فِرَاقٍ
وَطَعْمُ جَهَنَّمَ مَرِيرَةٌ
لَا تُسْتَسَاغُ

قَبَاحَة

إِنْ كُنْتَ لَا تَخْجُلُ
مِنْ أَنَّكَ سَرَّاقٌ
وَلَا تُؤْذِيكَ جُرْزَانُ الْبَجَاحَةِ ...
خَارِجَةً مِنْ بَيْنِ فَكِّكَ تِبَاعاً
فَأَقِمَّ فِي صَدْرِ بَيْتِكَ صُورَةً
لِإِطَارِهَا لَوْنُ الْقَبَاحَةِ

نَتَن

.. وَأَنْتَ مَنْ أَوْدَعْتَ فِي

عُرُوقِ تِلْكَ الشَّجَرَةِ الْخَضِرَاءِ

سُوسَ الْجَائِحَةِ

فَإِنْ شَمَمْتَ

رُغْمَ طَيِّبِكَ الَّذِي أَهْرَقْتَ

رِيحَ جِيْفَةٍ

فَلَا تَقُلْ

مَنْ أَيْنَ هَذِي الرَّائِحَةُ

تضاريس

هذي التضاريس كم أوجعتها قدماً

وأرهقتني بما فيها من الطُّرقِ

بعثرتُ فيها شراييني لترشدني

فغلاً أَوْضَحَ ما عاينتُ في العسقِ

وكلما خُطوةٌ ناءتْ بخطوتِها

أشعتُ فيها المُنَى

كي تستقيم عسى

أَنْ أبلُغَ المُشتهى في بيته العبقِ

لا اليأسُ يوقفني عن حُلُمِ رحلتِه

ولا وصلتُ لِمَا أبغي، ولم أفقِ

حتامَ يا مُودِعِ الأحلامِ رغبتهَا؟!!!

إلى متى؟!!!

جَفَّ خطوي من مرارته

وجَفَّ حتّى مجازُ العطرِ في الحَبَقِ.

نَدْب

أُتْرَاهَا خُرِّقَتْ بَيْنَ يَدَيْكَ
لَسْتَ تَرْفُوهَا وَقَدْ آلَتْ إِلَيْكَ!!
هِيَ لَا تَبْكِي عَلَى أَسْدَائِهَا/ أَبْنَائِهَا..
يَسْتَرْفِدُونَ الْقَتْلَ وَالْجُوعَ
وَيَزْمُونَ ثِمَارَ الْقَلْبِ لِلدَّمْعِ كُنْيَاءً،
هِيَ لَا تَبْكِي عَلَى مَا مَاتَ فِي الْبَسْتَانِ
مَنْ زَرَعَ كَرِيمٍ
إِنَّمَا جَاءَتْ وَقَدْ أَثْقَلَهَا التَّحْنَانُ
كَيْ تَبْكِي عَلَيْكَ

سَفِين

- "ما الذي يَغْنِيكَ مِنْ ماضِيكَ؟!؟!"

ذَكَرَى

لَيْسَ إِلَّا

كَمْ تَمَنَيْتَ عَلَى كَفِّ حَنِينٍ "

مَرَّةً فِي كُلِّ أَرْضٍ عَرَفْتُهَا خُطُوتَاكَ

ما الذي يَغْنِيهِ ذَاكَ؟!؟!"

لَنْ تَرَى الْأَرْضَ كَمَا كَانَتْ

وَلَا النَّاسَ

وَمَنْ عَاشَرْتَ وَلَّى

فَلِمَنْ هَذَا الْحَنِينُ؟!؟!"

- "إِنَّهُ بَارِقُ تَوْقٍ

حَلَّ فِي مَاءِ وَطِينٍ

فِيهِ مِنْ حُزْنِ الْمَسَافَاتِ اكْتِنَازٌ

وَمِنْ الشَّوْقِ إِلَى مَا لَسْتَ تَدْرِي

لَا، وَلَا الْمِينَاءُ يَدْرِي،

كُلُّ مَا فِيكَ انْطِفَاءٌ

وَانْتِظَارٌ

لِلسَّفِينِ "

امحاء

- "وما الذي تقرأه المرأة في الكلام؟"

- "تعكسه"

فيمحي

الظلام"

بعد عشر

في "برلين" ..

هَمَمْتُ أَغَادِرُ غُرْفَةَ نومي في الفندقِ

مُنْتَظِرًا وَرَدَ الْحِثَانِ ..

انْفَتَحَ الْبَابُ ..

مَلامِحُ أوروبَّا في الجسدِ الفارعِ

مغموساً بالكاكاو الفاتحِ

لِلدَّهْشَةِ كُلِّ طُيُورِ الْفِتْنَةِ

لَحْظَةً صَمْتُ

وَاشْتَبَكْتُ فِينَا الْعَيْنَانُ

افْتَرَّ الثَّغْرُ بِفَيْضِ جُمانٍ

في المَطْعَمِ قُلْتُ أريدُ الْقَهْوَةَ

كي يُؤَنِّسَنِي اللَّوْنُ

أَيْنَسَى الطَّائِرُ في بُرْهَةٍ هَتَكَ

ما في الرِّيحِ من الطَّيْرَانِ؟!!

ها عَشْرُ مَرَّتْ

ما زالتْ تَفْجُونِي

تُوقِظُ غَزْلَانَ النَّسِيانِ

إلى من نسيت

أنت أصلاً لم تكن شيئاً مهماً
أنا من أخطأ في العنوانِ فهما
ربّما خادعني تصوّب حلمي
أنني في رؤيتي قد كنت أعمى
بعض ما نخلعه من ضوءِ حلمٍ
ربّما صار سواداً مُذهماً
ربّ صفوٍ كان في الجعبة (همساً)
صيرته لغة النكران (سهماً)
لن أزيد القول حتى لا تراه
بعض ما يُطري ولو سلّياً ودماً
أنت إن أظمأني الدربُ وكنت الـ
ماء فيه، باختياري، سوف أظما

إِلَيْهِ...

أَمْضَيْتُ عَمْرِي أَسْعَى حَيْثَمَا اتَّجَهْتُ
بُروِجُ نَجْمِكَ، لَا شَكْوَى، وَلَا تَعَبُ
وَلَيْسَ فِي الْبَالِ أَنِّي جُزْتُ حَدَّ رَضَى
فَكَيْفَ يَنْبُتُ فِي أَحْنَائِهِ غَضَبُ؟!!
مَاذَا يَقُولُ مُحِبٌّ حِينَ يَبْرُزُ لِي؟!!
مَاذَا يَقُولُ عَدُوٌّ حِينَ يَحْتَجِبُ؟!!
مَاذَا تَقُولُ الْقَوَافِي حِينَ أَسْأَلُهَا؟!!
مَاذَا تَقُولُ خُمُورٌ شَاقَهَا الْعِنَبُ؟!!
لَوْ شِئْتُ أَخْفَيْتُ مَا بِي عَنْ تَوَجُّعِهِ
وَقُلْتُ لِلنَّايِ خَلِّ اللَّحْنَ يَا قَصَبُ
لَكِنْ أَأَخْفِي الْمَعَانِي عَنْ مَطَالِعِهَا؟!!
وَهَلْ يَرَوْقُكَ مَا أَلْقَى، فَأُضْطَرُّ؟!!
وَهَلْ يَسْرُكُ أَنْ أُلْقَى إِلَى زَبَدٍ؟!!
وَهَلْ يُرِيحُكَ أَنِّي بَلَقَعْتُ خَرِبُ؟!!
مَعَاذَ رَبِّي قَدْ أَجَلَلْتُ مَا حَمَلْتُ
مِنْكَ الْخَوَافِي، وَلَا مَيْلٌ، وَلَا رَغْبُ
لَأَنْتَ أَكْبَرُ مِمَّا قَدْ يُرَاوِدُنِي
فَاعْذُرْ كَوُوساً طِفَافِي صَفْوَهَا الْحَبَبُ

قد كنت عَوَّدْتَنِي أَنِّي الأَثِيرُ فَهَلْ
أَحْدَثْتُ أَمْرًا بِلَا عِلْمٍ فَأَنْقَلِبُ؟!
وَهَبْ بِأَنِّي، وَلَا قَصْدٌ، وَقَدْ أَثِمْتُ
حُظُوظَ عَمْرِي، فَأَيْنَ الْعَفْوُ وَالْوَهْبُ؟!
عَهْدُكَ المَاءَ غَضْنَا رَيْقًا وَنَدَى
وَلَسْتُ تَبْخُلُ إِذْ أَعْوَادِي الخَشَبُ
إِنْ كَانَ ثَمَّةَ ذَنْبٍ أَنْتَ غَافِرُهُ
أَوْ.. لَا، ففِي النَّخْلِ مَا يُسْتَوْدَعُ الرُّطْبُ

حيّ الحُسين

في حيّ سيّدنا الحُسين

الوقتُ نَفْحَةٌ ورَدَتَيْنِ

أولاهما في الرّوحِ،

يا عبقّ النّبوة..

تَسْتَظِلُّ جراحها في سَجْدَتَيْنِ

والثّانيّة

في ثانيّة

تطفو على لَهْفِ اليدينِ

طِفْل

طِفْلٌ أَرَقَّهُ فِي "أَوْغَارَيْتَ" الْبَحْرِ

صَبَاحاً

وَمَسَاءً كَانَ رَقِيماً يَفْتَحُ بَابَ قِرَاءَتِهِ

فِي "سَوْمَرٍ"،

يَقْرَأُ لَيْلاً

يَخْشَى أَنْ يَجْهَرَ

سكينة

سكينة في الخاصرة
وجه التي كانت... /
يُعيد ترتيب الفصول
يزرع الأشجار غضة
في الذاكرة

صمت

لأنّ المرأيا قليله
ولي ألف نجم
ساوي إلى غابة الصمتِ ظهراً
وأفتحُ روعي مهاداً
لبعض الغصونِ الظليله

المَجازر

المَجازرُ التي مرّت على مَدَى
تَفْسُخِ الجُسُومِ
وانبهارِ مُدَّةِ التاريخِ في سوادِها
على اختلاطِ أوّلِ الأطرافِ بالوُجوهِ
رُتِبَتْ على يَدِ "المَغُولِ"
وافْتِضاحِ المَعْمَعَةِ...
تَرَقدُ في كُتابِ وإرثِ،
بإرثِهِ الذي زَوَّرَهُ
قد ضَيَّعَهُ

يَكْفِي

أَيُّهَا الْمَرْكَبُ يَكْفِي
صَارَ قُدَّامِي خَلْفِي

تَعَال

هذه الذكري نجيعاً تتجدد

مثلما الديان في عمق الجيف

تتولد

فتعال

وتلمس صوتي المعهود

أقبل لا تخف

جف ينبوعي

وما جف السؤال

فتعال....

مُنِيَّة

يا صاحبَ المَحَارِ والصَّدَفِ

يا مُزجِي السَّحَابِ

أحبُّ أنْ تكونَ لي دارً

مليئةً بالدَّفءِ والشَّغفِ

تأوي إليها القِطَطُ الموقَّدةُ

العيون

والكلابُ

كُرْمِي

أَيْتُهَا الطَّيُورُ أَقْبَلِي

لَا تَتْرُكِي دِيَارَنَا

لَا تَهْجُرِي الْبِيَادِرَ

الَّتِي لَمْ يَبْقَ فِيهَا حَبٌ

فَنَحْنُ لَمْ نُغَادِرِ الْبِلَادَ

رُغْمَ بؤْسِهَا وَبؤْسِنَا

كُرْمِي لِعَيْنِي مَن نَحْبُ

حَرَدَ

الطُّفْلَةُ الَّتِي زَرَعْتُهَا
عَلَى شِفَاهِ غَابَةٍ مِنَ الْقَصَبِ
تَنَامُ مِثْلَ قِطْعَةٍ حَزِينَةٍ
وَتَقْدِفُ الْكُتُبَ
مَنْ لِي بِمَنْ يُحِيلُنِي
إِلَى لُعْبٍ؟!!!

حَيَّيْتُهُ فَمَاتَ

السَّيِّدُ الَّذِي يُزَخِّرُ الْأَنْشُوطَةَ
السَّوْدَاءَ حَوْلَ رَقَبَتِي
شَاهَدْتُهُ فِي بُورَةِ التَّصَدِّعِ الْمَهِينِ
وَكَانَ وَجْهُهُ بَقِيَّةً مِنْ تَالِفِ الْعَجِينِ
حَيَّيْتُهُ
فَمَاتَ مِنْ تَحِيَّتِي

استغراب

يَا مَنْ يُقِيمُ نَفْسَهُ

فِي حَالِكِ الزَّوَايَا

يَا أَيُّهَا الصَّوْتُ الْمَمَوَّةُ

يَا أَيُّهَا الْوَجْهُ الْمُشَوَّهُ

قُلْ لِي لِمَاذَا حِينَ نَلْتَقِي

تَفَرُّ مِنْ بَشَاشَةِ الْمَرَايَا!!!

وَلِيْمَة

يا أيّها الأصحابُ
أيّها المَشَرَّدونَ أَقْبِلُوا
فهذهِ وَلِيْمَتِي
تلكَ التي عَرَفْتُمُ
أنا الذي بالأمسَ قد ضَيَّعْتُمُ
حَمَلْتُ في سِرِّيرَتِي
خريطةَ البلادِ
وَألفَ ألفَ لعنةٍ
على الذينَ لَطَّخُوا قُلُوبَنَا
البيضاءَ بالسَّوَادِ

لَوْلَاكَ

يَا لُقْمَةَ الْخُبْزِ الَّتِي
غَدَوْتُ عَبْدَكَ الْمُهَانُ
يَا شَمْعَدَانَ الشَّعْرِ وَالْحَرَمَانُ
لَوْلَاكَ قُلْتُ كُلَّ مَا عَرَفْتُ
نَشَرْتُ كُلَّ مَا كَتَمْتُ...

وَدَاعَا أَيَّهَا الشَّعْرُ

عَلَى شُرُفَاتِ أَنِّي قَدْ نَضَبْتُ أَقِيمُ

لَا آسَى

وَلَا أَرِدُ

كَأَنِّي مَا عَرَفْتُ الشَّعْرَ

تَيَّاهَا بِزَهْوَتِهِ

وَلَا بَرَقَتْ عَلَى ظُلُمَائِهِ كَبْدُ

كَأَنِّي لَسْتُ مِنْ أَهْلِيهِ

ذَاتَ ضُحَى

أَيْنَكُرُ جِلْدَهُ الْوَلَدُ؟!!!

مَرَرْتُ بِهِ فَمَا ابْتَسَمَتْ قَوَافِيهِ

وَلَا يُرْجَى لَهَا فِي الْبَاقِيَاتِ غَدُ

أَتَيْتُ الشَّعْرَ فِي زَمَنِ الْفُتُوَّةِ حَالِمًا

أَحْدُو

فَقَامَتْ مِنْ مَفَاتِنِهَا سُلَيْمَى

وَأَنْتَشَتْ دَعْدُ

وَرُحْتُ أَطُوفُ كَرَامًا

عَلَى خُطَوَاتِهِ الْأَزْهَارُ تَنْعَقِدُ

وكان التَّوَقُّ مِلءَ تَنَاسُلِ الأحلامِ
وَحُفِّ التَّلِّ بارِقَةً

وَبَذْرُ تَمَامِ

تَمَرُّ بِنَا الجَوَائِحِ

نَزْدِرِي مَا صَدَّعَتْهُ

وَنُشْهُرُ الْأَقْلَامِ

فَكَمْ لَيْلٍ عَرَفْنَا

لَا نَنَامُ عَلَى وَثَارَتِهِ

وَلَيْسَ يَنَامُ

وَكَمْ "عُودٍ" يُدْنِدُنُ حِينَ يَلْمَحُنَا

كَأَنَّ مَا دَاعَبَتْهُ يَدُ

وَكَمْ عَشْقٍ تَضَوَّعَ مِنْ مَفَاتِنِهِ

شَهْيِ الْحُسْنِ بَقِيَا مِنْ مَحَاسِنِهِ

وَكَمْ أَرَقٍ

وَكَمْ نَزَقٍ

وَكَمْ إِجْهَاشَةٍ مِنْ حَرٍّ مَا نَلْقَى

وَكَمْ سَحَرٍ تَنْفَسَ فِي تَبَلُّجِهِ

وَأَكْوَسْنَا بِهِ غَرْقَى

تَصَدَّيْنَا

وَصَارَعْنَا

وَلَمْ تُثْنِ النَّوَائِبُ فِي تَصَلُّبِنَا

لَنَا عِرْقًا

وَكُنَّا حِينَ نَنْكَسِرُ

نَقُولُ "غَدًا" .. فَتَنْجَبِرُ

فَمَاذَا الْآنَ؟؟!!

تَفْسَخَ أُمْتُ الْجُدْرَانِ

لَقَدْ كَانَتْ حَنَايَا الْبَيْتِ

تَسْنُدُ مَائِلَ الْحَيْطَانِ

فَمَاذَا الْآنَ؟؟!!

تَدَاعَى الْبَيْتُ وَانْتَقَضَتْ بِهِ الْأَرْكَانُ

لَمَاذَا الشَّعْرُ بَعْدَ الْآنَ؟؟!!

لَمَاذَا الشَّعْرُ إِنْ لَمْ تَرْفَعْ "الْمَعْنَى"

بِهِ الْأَوْزَانُ؟؟!!

"لَمَاذَا الشَّعْرُ"؟؟!!

كَمْ رَدَّدْتُهَا

وَوَقَفْتُ أَسْأَلُ: مَا الَّذِي سَتَقُولُ

حِينَ تَهْتِكُ الْأَوْطَانَ؟؟!!

طَوِيلًا كَمْ وَقَفْتَ أَلَوْنَ الْأَشْيَا

إِلَى أَنْ مَلَتْ الْأَلْوَانُ

تَفَقَّدْتُ الْمَحَابِرَ وَالذَّفَاتِرَ وَالْمَعَانِي

فَلَمْ أُعْثَرْ عَلَى مَا لَمْ أَقُلْ مِنْ قَبْلُ
فَاشْتَبَكْتُ بِدَايَاتِ الصَّبَاحَاتِ / الْفُتُوحِ
بِآخِرِ الظُّلُمَاتِ فِي (تَكِّ) الثَّوَانِي
وَكَمْ كَرَّرْتُ مِنْ مَعْنَى
كَمَا غَيْرِي

لِذَا آثَرْتُ أَنْ أَطْوِي شِرَاعِي
وَمَا أَدْرِي إِذَا مَا كَانَ فِي هَذَا زُهُورٍ
فِي إِشَارَاتِ الْوَدَاعِ
وَدَاعاً أَيَّهَا الشَّعْرُ
لَكَ الْإِيْمَاضُ، وَالْغَالِي مِنَ الصَّبَوَاتِ،
وَالسَّحَرُ

وَدَاعاً يَا أَحِبَّائِي
كَأَنَّ الْمَوْجَ مُصْطَخِباً
يَكَادُ يَكُونُ مِينَائِي
تَمَاهِي (الْوَاهِمُ) الْمُلتَاعُ (بِالرَّائِي)
فَلَا الْأَزْمَانُ أَزْمَنْتِي
وَلَا الْأَشْيَاءُ أَشْيَائِي
وَدَاعاً

يَا
أَحِبَّائِي

مَسْكِين

مِسْكِينٌ

جَدًّا مِسْكِينٌ

شَعْبٌ

جَعَلُوا كُلَّ خِيَارٍ

بَيْنَ

الذَّابِحِ

وَالسَّكِينِ